رعاية خام الحرمين الشريفين للملتقى دعم للمهندس السعودي ممثلا بالهيئة السعودية للمهندسين

تشهد المملكة العربية السعودية نهضة وتنمية عمرانية غير مسبوقة، بفضل من الله، تجسد رؤى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، في إنجاز مشاريع عملاقة تغطي القطاعات التعليمية والصحية والاجتماعية والبنية التحتية وغيرها والتي تهدف الى رفاهية المواطن السعودي.

وفي كثير من التقارير الإخبارية المرئية وغير مرئية تنقل صورة حية عن مدى اهتمام خادم الحرمين الشريفين بمتابعة سير وإنجاز المشاريع التنموية بفريق عمل مهني هندسي وإداري رفيع المستوى يرفع له التقارير الفنية مباشرة بدءاً من مشروع توسعة الحرمين الشريفين، أنشاء جامعة الأميرة نورة، أنشاء جامعة الملك عبدالله، إنشاء مباني الجامعات الحديثة، تشييد شبكة خطوط حديدية حديثة وواسعة. ولعل رعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله للملتقى الهندسي الخليجي ١٦، الذي سيعقد بفندق هيلتون جدة للفترة ٢-٤ فبراير ٢٠١٣م، دليل على دعمه للمهندس

السعودي ممثلا بالهيئة السعودية للمهندسين التي تنظم هذا الملتقى الذي يتناول محوراً حيوياً يتعلق بالبيئة ويضم نخبة من الباحثين والخبراء والمشاركين ، ويأخذ طابعا دوليا وأقليميا. وتسعى الهيئة بموجب نظامها الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٦ في عام ١٤٢٣ هـ، إلى الارتقاء بالمهنة الهندسية وتطوير الكوادر الهندسية الوطنية وهي أحد أهداف التنمية في وطننا المعطاء، وتقوم الهيئة بالتصدي للتحديات الفنية الهندسية التي تواجه حركة التنمية وحققت تقدما ملحوظا في إعداد الاعتماد المهني الهندسي والذي يحتذى به من قبل الهيئات الهندسية العربية الأخرى، و تقوم بتنظيم مزاولة المهنة الهندسية لأكثر من ٣٠ ألف مهندس سعودي و ١٤٠ الف مهندس وافد، كما قامت بتدقيق صحة أكثر من ٨٠ ألف شهادة هندسية للمهندسين الوافدين، و غيرها من الخدمات مثل تنظيم المؤتمرات والمنتديات و ورش العمل. ويمثل تنفيذ الملتقى الهندسي الخليجي ١٦ ومحاوره وورش عمله أحد أنشطة الهيئة السعودية للمهندسين في نشر الوعي العلمي والعملي الهندسي من خلال عقد المؤتمرات، والذي يسليه في الأشهر منتدى توطين الوظائف الهندسية، و أخرى تعلن في حينها.

يتميز هذا الملتقى المبارك بأنه يعقد سنويا في كل دولة خليجية وتباعا فهو يعقد كل ٦ سنوات بالمملكة العربية السعودية، و يعوّل على هذا الملتقى الكثير من طموحات المهندسين وأصحاب العمل المهني والباحثين الأكاديميين والمؤسسات الخليجية المشتركة، وإذ يتعلق محور الملتقى بالبيئة الخليجية فقد ساهمت

الدكتور إبراهيم بن عبدالله الحماد
رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى الهندسي الخليجي ١٦
عضو مجلس ادارة الهيئة السعودية للمهندسين

الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة كشريك رئيسي للملتقى بدعم الملتقى، كما تشارك منظمات اقليمية مثل منظمة حماية الخليج العربي من التلوث ومنظمة حماية البحر الأحمر وخليج عدن بطرح خبراتها على الحضور.

وقد استقطب الملتقى الهندسي الخليجي السادس عشر، عدد كبير من كبار الشخصيات التي تقوم بمناقشة موضوع البيئة في دول مجلس التعاون، كما اجتذب الملتقى اهتمام الباحثين والممارسين حيث تم استلام أكثر من ١١٤ ورقة علمية، تم أختيار ١٥ منها وفق خمسة محاور رئيسية، تغطي عشر جلسات نقاش، إضافة إلى ٢ حلقتي نقاش بعد الظهر على مدار يومين. ويصاحب الملتقى ورشتان عمل تدريبيان في مجال البيئة، ومعارض لأكثر من ١٠ جهات، كما تعرض أكثر من ١٠ جهات حكومية وشبه حكومية وخاصة، منجزاتها والتعريف بها، وأستقطا شباب المهندسين للعمل لديها. كما سيحضر الملتقى وفود هندسية عربية أخرى من مصر، الأردن، واجنبية مثل الوفد الهندسي الهندي والباكستاني والألماني للمرة الأولى بتأريخ هيئتنا والتي أعطت بعدا إقليميا ودوليا للمهندس السعودي، وقدمت هذه الوفود للوقوف على نهضة المملكة العربية السعودية وتسعى لعقد أتفاقات تعاون مع الجانب السعودي.

وأود التنويه بالجهد الكبير الذي قام به سعادة رئيس الملتقى ورئيس مجلس الإدارة المهندس حمد بن ناصر الشقاوي لأنجاح هذا الملتقى ودعمه لفريق العمل السعودي من أمانة الهيئة السعودية للمهندسين التي حرصت على القيام بتنظيم هذا الملتقى بدون إسناده لجهة خارجية إيمانا منهم بأنهم أولى من يقوم بهذه الحدث الكبير على مستوى منطقة الخليج العربي، إذ يعملون بدون كلل على مدار الساعة على الرغم من التزاماتهم العملية الأخرى.

وفي الختام، نسأل الله عز وجل أن يستمر النجاح في رفع مستوى الخدمة للمهندس السعودي وأن يديم علينا نعمة الأمن والسلام لبلدنا الغالي بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

يتميز هذا الملتقى المبارك بأنه يعقد سنويا في كل دولة خليجية وتبعا فهو يعقد كل ٦ سنوات بالمملكة العربية السعودية، ويعوّل على هذا الملتقى الكثير من طموحات المهندسين وأصحاب العمل المهني والباحثين الأكاديميين والمؤسسات الخليجية المشتركة